الجمعية الوطنية للإقتصاديين الجزائريين

# جديد الإقتصاد

مجلة اقتصادية علمية محكمة تصدر عن الجمعية الوطنية للاقتصاديين الجزائريين

## المقالات باللغة العربية :

- إشكالية الأمن الغذائي العربي في ظل التحولات الاقتصادية العالمية.
- إشكالية الأمن الغذائي في إفريقيا والدول العربية ومتطلبات الحد منها.
- سياسات تحقيق الأمن الغذائي في الدول النامية :حالة الجزائر.
- أسباب فشل السياسات الزراعية العربية في تحقيق الأمن الغذائي.

العدد

05

ديسمبر 2010

ISSN : 1112-7341

مجلة جديد الإقتصاد – مجلة إقتصادية علمية محكمة تصدر عن الجمعية الوطنية للاقتصاديين الجزائريين – العدد 05–ديسمبر 2010

National Association of Algerian Economists

# Djadid El-iktissad

Economic and scientific Review Issued by the National Association of Algerian Economists

## Articles in foreign languages:

- Evaluation de la situation de la sécurité alimentaire en Algérie.
- Arab food security between development and agricultural policies: Experiences of Iraq and Algeria.

Volume

05

December 2010

ISSN : 1112-7341

# مـجلـة جديد الاقتـصـاد

مجلـة علميـة دوريـة وطنيـة محكمـة، تصـدر عـن الجمعيـة الوطنيـة للاقتصـاديين الجزائريين– تتضمن الأبحاث والدراسات الاقتصادية –.

**مدير المجلة : د. مسعود مجيطنة .**

**رئيس التحرير: د. مليكة حفيظ.**

**اللجنة العلمية:**

1- أ.د.رابح زبيري.....جامعة الجزائر 03
2- أ.د.عبد الحميد زعباط.....جامعة الجزائر 03
3- أ.د.سعدان شبايكي.....جامعة المدية
4- أ.د.محمد الصغير جاري.....جامعة الجزائر 03
5- د.مليكة حفيظ.....جامعة الجزائر 03
6- د.مسعود مجيطنة.....جامعة الجزائر 03
7- د.عبد الرشيد بن ديب .....جامعة الجزائر 03
8- د.فضيلة جنوحات.....جامعة الجزائر 03
9- د.ربيعة حملاوي.....جامعة الجزائر 03

**مقر المجلة**

الجمعيــة الوطنيــة للاقتصــاديين الجزائــريين – جامعــة الجزائــر 03 – دالــي ابراهيم. الجزائر.

العنوان البريدي: ص ب رقم 424 الشراقة– الجزائر–.

الهاتف / فاكس: 213(0)21.91.01.11+

البريد الالكتروني للمجلة : revue.anea@gmail.com

العدد رقم: 05– ديسمبر 2010 ر.د.م.د: 1112–7341 : ISSN

## قواعد النشر بالمجلة

- تفتح المجلة صفحاتها لنشر المقالات والأبحاث الاقتصادية للأساتذة الجامعيين والباحثين والإطارات المسيرة في المؤسسات الاقتصادية والإدارات العمومية وجميع الهيئات.
- يكون المقال جديدا لم يسبق نشره في مجلة أو عرضه في ملتقى.
- التقيد بالشروط العلمية للبحث، مع هيكلة المقالة كالآتي: ملخص لا يزيد عن 10 أسطر بلغتين، بشرط أن تكون إحداهما اللغة العربية، الكلمات المفتاحية، مقدمة تتضمن أهداف وإشكالية الموضوع، المضمون، الإحالات وخاتمة تتضمن أهم النتائج، قائمة المراجع المستخدمة.
- استخدام الأرقام لتفريع فقرات المقالة، وترقيم الأشكال والجداول والرسومات ترقيما متسلسلا.
- أن يكون نص المقالة خاليا من أي خطأ لغوي أو مطبعي.
- تكتب المقالة بخط وورد Arabic Transparent بحجم 14 بالنسبة للنص العربي، وبحجم 12 للأرقام في عرض النص، و12 بالنسبة للاتينية بخط Times New Roman.

- كتابة اسم ولقب كاتب المقال، درجته العلمية والمهنية، عنوان البحث، المؤسسة التي يعمل بها، مع ذكر رقم الهاتف أو الفاكس، البريد الالكتروني، في ورقة مستقلة عن البحث.
- إرسال المقال المقترح عبر البريد الالكتروني anea.dz@gmail.com أو إيداعه في شكل ورقي والكتروني على مستوى أمانة تحرير المجلة بمقر الجمعية على مستوى المدرج "ج" بجامعة الجزائر3.
- لا يقل المقال عن 12 صفحة ولا يزيد عن 20 صفحة من مقاس حجم المجلة.
- مقاس الصفحات 15 سم X 22 سم، مع الهوامش: 2سم من كل الجهات.
- تحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر.
- تخضع المقالات للتحكيم العلمي من طرف لجنة الخبراء من جامعات ومراكز بحث وطنية وأجنبية.
- لا ترد المقالات لأصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- يتم إبلاغ كاتب المقال بقرار لجنة الخبراء.

ملاحظة: الآراء التي يعبر عنها الباحثون لا تلزم المجلة.

## تقديم

لم تحظ مسألة باهتمام متفرد مثلما حظيت به معضلة الأمن الغذائي، الذي ارتبط ارتباطا وثيقا بالأمن القومي في كل بلاد الدنيا، بحيث أصبح الإكتفاء الغذائي ديدن كل المجتمعات ومؤشرا للقوة والإقتدار الإقتصادي.

عندما نستقرأ الخريطة الغذائية لعالم بداية هذا القرن نجد أن المجاعات والأوبئة ونقص الأغذية تزحف لتشمل كل يوم بقاعا جديدة، كما يبدو أيضا أن التطور التكنولوجي ساهم في تطوير الصناعة التي سرعت ونوعت بدورها المنتجات الغذائية، بحيث أصبح إنتاج الغذاء في عالم اليوم صناعة بكل الدلالات.

إن التطور الحاصل في إنتاج وصناعة الغذاء لم يقض البتة على الجوع في العالم - الذي تزداد مؤشراته – ناهيك عن القصور في توفير الأمن الغذائي للعديد من دول العالم، بسبب الإختلالات الحاصلة مناخيا، والإنحسار التدريجي للمساحات الخضراء والتصحر ونقص الأمطار وقلة المياه و سوء التخطيط للإنتاج الزراعي وعدم الإستغلال العقلاني للأراضي الفلاحية .

والجمعية الوطنية للإقتصاديين الجزائريين، وعيا منها بأهمية الأمن الغذائي في حياة الأمم نظمت ملتقاها السابع بمدينة الجزائر أيام 23 و 24 افريل 2008 لتناول اشكالية الامن الغذائي والعولمة، ورأت اليوم كمساهمة منها في نشر ثقافة الإهتمام بموضوع الأمن الغذائي، أن تمكن الدارسين والباحثين والقراء من الإطلاع على موضوعات مختارة من وقائع الملتقى المذكور عبر هذا العدد من مجلة جديد الإقتصاد .

عضو مجلس الجمعية

الدكتور سعدان شبايكي

## مقالات العدد

1. إشكالية الأمن الغذائي العربي في ظل التحولات الاقتصادية العالمية، د.مسيكة بعداش/ بوفامة، د. رابح حمدي باشا.
2. إشكالية الأمن الغذائي في إفريقيا والدول العربية ومتطلبات الحد منها. د/محمد زيدان.
3. سياسات تحقيق الأمن الغذائي في الدول النامية :حالة الجزائر. د/ناصر مراد.
4. أسباب فشل السياسات الزراعية العربية في تحقيق الأمن الغذائي. د/بريش عبد القادر.
5. دور الصناعات الغذائية في تحقيق الأمن الغذائي. أ.د / رابح زبيري.
6. Evaluation de la situation de la sécurité alimentaire en Algérie. TALAMALI LAID.
7. Arab food security between development and agricultural policies: Experiences of Iraq and Algeria. Nawfal K. ALI.

# إشكالية الأمن الغذائي العربي في ظل التحولات الاقتصادية العالمية

د. مسيكة بعداش/ بوفامة.

د. رابح حمدي باشا.

لقد أصبح توفير الاحتياجات الغذائية وتأمين الغذاء والاهتمام بالتحكم في ذلك من الأولويات التي تعمل عليها البلدان المتطورة فقط، بل أن الاهتمام لم يقتصر على تأمين الغذاء اللازم لشعوبها فحسب، بل حولته إلى سلاح استراتيجي ضدَّ البلدان الأخرى، كما أن للزراعة أهمّية حاسمة بالنسبة لتحقيق كل من: إجمالي النمو، والأمن الغذائي، وتقليص الفقر في البلدان القائم اقتصادها على الزراعة، وهي التي يقع معظمها في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء، حيث تسهم الزراعة بنسبة (>20%) من إجمالي النمو.

ويذكر تقرير لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "أن هناك 37 بلداً في مختلف أنحاء العالم يواجه حالياً أزماتٍ غذائية من جرّاء النزاعات والكوارث، ويُفاقم حالة الأمن الغذائي، زياداتٌ لا يُعرف لها مثيل في أسعار الأغذية الأساسية، فيما يُعزى أيضاً إلى انخفاض مستوى المخزونات الغذائية على نحوٍ يُرسي سابقةً تاريخية، بالإضافة إلى حالات الجفاف والفيضانات الناجمة عن تغيُّر المناخ، وأخيراً لا آخراً ارتفاع أسعار النفط وزيادة الطلب على الوقود الحيوي من المصادر الزراعية. ويُذكر أن ارتفاع الأسعار الدولية للحبوب قد أثار أحداث شغبٍ في بلدانٍ عديدة".

أما في بلداننا العربية فالأوضاع تبدو غير بعيدة عن هذه الأحوال، حيث أبرز أول تقرير للتنمية الإنسانية العربية سنة 2002 أن مشكلة الأمن الغذائي العربي تتربع على قمة المشاكل في الوطن العربي؛ إذا

فتوفير الغذاء وصل إلى ربطه بالأوضاع الأمنية، ولذلك يرى البعض على المستوى الأمني : "أن الاعتماد على المستوردات الغذائية يجعل الأقطار العربية تحت رحمة الدول المتحكمة في إنتاج الغذاء مما يعرض أوضاعها الأمنية للخطر ويضعها رهن الظروف والأوضاع العالمية وقد يضطرها إلى الخضوع لمطالب ربما لا تتفق ومصالحها القومية ولا مع سيادتها واستقلالها، كما أن هذا قد يساعد على حدوث الاضطرابات واختلال حبل الأمن في مثل هذه الأقطار".

# إشكالية الأمن الغذائي في إفريقيا والدول العربية ومتطلبات الحد منها

د/ محمد زيدان- جامعة الشلف-

بدأ الاهتمام بقضية الأمن الغذائي على المستوى العالمي منذ بدايات السبعينيات من القرن العشرين بسبب المجاعات التي حدثت في إفريقيا، وحظيت هذه المشكلة باهتمام عالمي متفاوت، خاصة في الفترة 1986-1990، إلا أن التخلي عن دراسة الأمن الغذائي يرجع لطبيعة المجاعات التي سادت إفريقيا بسبب تكرار الجفاف في فترة الثمانينيات، وبسبب الحروب في فترة التسعينات من القرن الماضي.

وتمثل قضية الأمن الغذائي على مستوى العالم واحدة من القضايا التي تجسد غياب العدالة بين بني البشر، وسوء إدارة الموارد الطبيعية، ففي الوقت الذي تنعم فيه حيوانات البلدان المتقدمة بطعام تتوافر فيه مواصفات غذائية كاملة، وفي حين ينفق العالم على التسليح ما يتجاوز 800 مليار دولار سنويا، لا يجد البشر طعاماً في البلدان النامية وخاصة بلدان إفريقيا، وتكتسي قضية الأمن الغذائي على الصعيد الإفريقي والعربي بعداً خاصاً، إذ تتشابك فيها الأسباب السياسية ومطامع البلدان المتقدمة في استمرار الصراع من أجل نهب الثروات، فضلاً عن الأسباب الطبيعية من انتشار ظاهرتي الجفاف والتصحر.

# سياسات تحقيق الأمن الغذائي في الدول النامية
## – حالة الجزائر –

د/ ناصر مراد – جامعة البليدة

يحظى الأمن الغذائي باهتمام معظم الدول النامية خاصة ذات الدخول المنخفضة، وذلك من أجل ضمان مستوى مرتفع من الأمن الغذائي للأفراد، وبالتالي تجنب أزمات ومجاعات غذائية. وتعد الجزائر من بين الدول التي تعاني من عجز في أمنها الغذائي، وخلال الفترة الأخيرة تزايد الاهتمام بمشكلة الأمن الغذائي بعدما أصبح الاعتماد على استيراد الغذاء من الخارج أحد السمات البارزة للاقتصاد الجزائري، مما يزيد من حجم تبعيتها الغذائية للخارج، وهذا يشكل خطورة كبيرة على الاقتصاد الجزائري .

هذا الوضع يحتم على الدول النامية على إيجاد حلول وسياسات لمواجهة مشكلة التبعية الغذائية وتحقيق الأمن الغذائي.

# أسباب فشل السياسات الزراعية العربية في تحقيق الأمن الغذائي

د/ بريش عبد القادر – جامعة الشلف –

تتجسد السياسات الزراعية في منظومة متكاملة من الإجراءات والتشريعات التي تسنها الدولة بغية تحقيق أهداف محددة تتضمنها الخطط التنموية الزراعية، هذه الأهداف غالبا ما ترمي إلى تشجيع زيادة الإنتاج لتحقيق الأمن الغذائي وذلك لتحقيق أقصى درجة من الاكتفاء الذاتي وزيادة العائد من الصادرات وتكثيف الجهود لتضييق الهوة بين الطلب على الغذاء وإنتاجه.

وقد مرت السياسات الزراعية العربية في تطورها بمراحل مختلفة وحملت بصمات تتعلق بالنظام أو الأنظمة الإيديولوجية المهيمنة في كل فترة، ويمكن التمييز بين سياسات زراعية ذات طابع اشتراكي وسياسات زراعية ذات طابع ليبرالي. إذ تركز السياسات الزراعية الاشتراكية على دور البنى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي ينفرد بها كل بلد. وتركز هذه السياسات على محو التفاوت في ملكية الأرض والقضاء على صور استغلال الحيازات الكبيرة، أما الاتجاه الثاني في هذه السياسات فيتبنى اعتماد آليات السوق ويرمي إلى القضاء على التدخلات من طرف الإدارة واعتبارها ضارة بوجه عام، وتعمل بالتالي هذه السياسات على نزع كل أشكال الرقابة على الأسعار. وظلت هذه الثنائية تحكم السياسات الزراعية العربية من الخمسينات حتى الثمانينات، حتى مالت السياسات لصالح السياسات الزراعية الليبرالية، ونتيجة لضعف الأداء الزراعي والتكلفة الباهظة للتدخل الحكومي والتحول العام في النماذج السياسية في المنطقة العربية ثم إتباع سياسات موجهة نحو السوق، وتم تنفيذ سياسات وإصلاحات زراعية متدرجة إلى أن شهدت نقلة نوعية في بداية التسعينات تمثلت في تحرير التجارة الزراعية في معظم الأقطار العربية، ورغم كل هذه الجهود فإن الأقطار العربية لم تتمكن من تضييق الهوة بين الطلب على الغذاء وإنتاجه.

# دور الصناعات الغذائية في تحقيق الأمن الغذائي

**أ.د / رابح زبيري – جامعة الجزائر –**

رغم سلسلة الإصلاحات المتعاقبة التي خضع لها قطاع الزراعة في الجزائر، قصد جعله قادرا على مواجهة الطلب الوطني المتزايد على المواد الغذائية، فإن عجز الإنتاج الوطني عن مسايرة الطلب ما فتئ يزداد يوما بعد يوم، ويزداد معه اعتماد الجزائر على الأسواق الخارجية لتوفير احتياجات شعبها من الغذاء حيث وصلت قيمة فاتورتها الغذائية 4.8 مليار دولار في سنة 2007، وهذا مؤشر على أن أمنها الغذائي أصبح في خطر حقيقي. يجب التصدي له بسرعة وبجميع الوسائل.

وفي هذه الورقة البحثية نحاول تسليط الضوء على دور الصناعات الغذائية في المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي.

# EVALUATION DE LA SITUATION DE LA SECURITE ALIMENTAIRE EN ALGERER

TALAMALI LAID

Dans un monde secoué par de profonds bouleversements et en pleine mutation, L'Algérie vit un ensemble de réformes économiques globales - selon un rythme plutôt lent – dont l'objectif final demeure un changement du mode de régulation et de management de l'économie nationale.

Ainsi des changements sont engagés par les pouvoirs publics de façon prudente certes et se traduisent au plan micro économique par une plus grande souplesse des décisions de gestion reconnues aux opérateurs économiques et une forme de réhabilitation des instruments de management.

Pour ce qui est du secteur de l'agriculture, il faut rappeler que les pouvoirs publics ont de tout temps considéré l'alimentation comme une donnée de base essentielle des politiques sociales et économiques mises en place. Ainsi le rôle nourricier de l'Etat a-t-il suscité une politique restée constante dans les objectifs avec quelques aménagements à partir des années 1996. Il faut relever que le secteur de l'agriculture a été, de tout temps, confronté à une stratégie souvent politicienne en marge du développement réel de son espace économique. C'est en tirant la leçon de la politisation du secteur à travers ses performances variables qu'est née l'idée d'une reconfiguration du système agricole devant amener un élan certain de productivité. Malheureusement tous les plans nationaux de développement annoncés en grande pompe ont surtout tenté de justifier les sommes colossales « ingurgitées » par la filière informelle source de déviation des politiques mises en place. Nous pensons que jusqu'à présent le secteur agricole est au cœur des préoccupations des pouvoirs publics non pas par rapport à sa

capacité de drainer et d'insuffler la croissance mais surtout en tant que vecteur de stabilité politique et sociale.

L'agriculture algérienne reste confrontée à un certain nombre de défis majeurs, mais qui au demeurant restent des objectifs à intégrer dans une stratégie claire, visible et devant recentrer le rôle des différents acteurs de la filière à l'heure de la mondialisation.

# Arab Food security between development and agricultural policies: experiences of Iraq and Algeria.

NAWFAL K. ALI.

The Arab economies, ten years ago, had detectably low levels of agricultural productivity compared with global averages as the first report of the Arab Human Development 2002 showed. Only the economies of sub-Saharan Africa are organized lower. The global food market does not bode well, and it has been involved in crises in the past. The current situation therefore suggests an impending crisis.

The features displayed include: global policies aimed at increasing the production of biofuel sources of renewable energy is causing (among others) higher food prices; the pressure of global population growth is putting in danger the goals of the third millennium goals of the United Nations for the year 2015 in the eradication of poverty to the half; a growing global demand for food, most of that increase coming from developing countries.

In Arab areas, there is an increasing dependence on food imports. This contributes to food insecurity, along with the political risks and risks to society's future. Less than a third of Arab agricultural lands, 160 million hectares, are unused (in Algeria and Iraq, half is unused), and agriculture contributes about 10% of Gross Domestic Product (GDP) and 25% of the workforce.

There is a serious and unfortunate Arabic food dependency on imports, despite the abundance of resources. So, the main question has to be answered by the current is: where does the problem lie? Does it in agricultural land ownership and tenure, water, finance, regulating the market, lack of agricultural

knowledge, basic scientific research and development, or rural development?

This study aims to analyze the main cause of the Arab food gap and, discussing the most important indicators of development and agricultural policies. The analysis focuses on the experiences of Iraq and Algeria as two symmetry models of wealthy economies. They are still suffering, and seeking development and growth.